

سلسلة الهدى والنور }}313{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فنحن نقول لقد جرى المسلمون في العهد الاول على البيعة الشرعية ثم مع الاسف تفرق المسلمون فيما بعد الى دويلات اه تشبه

دويلاتنا القائمة الان وله انه ربما تكون اقل عددا - 00:00:00

واوسع دائرة وما احد من هذه الدول سلك سبيل هذه الجماعات والاحزاب ليسوغوا هذا التفرغ الذي كان قائما بين الدول الاسلامية

يومئذ ذلك لانهم كانوا لا يزالون على شيء من العلم بالنسبة لعلمائهم - 00:00:24

اما الناشئة الجديدة اليوم الذين يدعون الى تكتل ما وتحزب ما فليس فيهم ما كان في اولئك من العلماء العلماء حقيقة على الاقل

علماء بالمذهب هؤلاء ليس عندهم علماء حقيقة - 00:00:54

ولا علماء وقد احسن حيث اخطأ كثيرا دكتور البوطي حينما سمى نفسه وامثاله من العلماء انهم عظماء مجازا كانت هذه في الواقعة

في عهد فلتة لكن رمية من غير رعب - 00:01:18

اصاب الحق دون ان يفسده قد كان فيهم يومئذ على الاقل علماء مجازيين يعني علماء بالموقف ولا يوجد في مذاهب مثل هذه

الاحكام التي انت حكيتها انبا قصدا عن ان يوجد مثلها - 00:01:36

الفقر مش اقامي في هذا فهذه احكام تصدر من بعض رؤوس التي لا تبقى مصر الاسلام على وجهه الصحيح لتشفيك واقعيا واصطيا

الناس وضمهم اليهم ولذلك نحن نقول الا قائم في المسلمين لا تقوم - 00:01:56

الا على اساسية لي منذ نحو اربعين سنة قال اقول بكلمتين واقيم عليها محاضرات كثيرة لابد من التصفية والتربية تصفية الاسلام بما

دخل فيه في كل النواحي الاسلام ولست بحاجة الى شيء من التفصيل - 00:02:20

ثم اقتران التربية مع هذا العلم الصحيح. فاين العلماء الذين اه ينبغي ان يكون عددهم بالالوف المؤلفة في هذا المجتمع الاسلامي

العظيم ينبغي ان يكون في العلماء بالالوف المؤلفة ومضى عليهم سنين كثيرة - 00:02:44

واو يربون الجيل الذي يعيشون بينهم على هذا العلم الصحيح لا وجود لهذا ولا لهذا ومن الذي سيقوم الدولة المسلمة؟ لذلك فاول

اساس لاقامة الدولة المسلمة هو ما يؤخذ من قوله تعالى ان تنصروا الله - 00:03:08

ينصركم لا شك نصر الله هو العمل باحكامه لكن نصر الله اليوم المترتب على العمل باحكامه ليس كنصر الله في اول يوم حين بعث

النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه الاسلام مباشرة. اما نحن - 00:03:33

فنحن بحاجة الى دراسات اويلي وسنين عديدة وعزيزة جدا حتى يتسنى لنا ان نوجد الالوف المؤرخة من العلماء الفقهاء حقيقة

بكتاب الله وبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى منهج السلف الصالح - 00:03:57

انظروا الان صعوبة الحصول على العلم الصحيح وسهولة للحصول على علم يومئذ نحن الان بحاجة الى عديد من الوسائط والوسائل

نحن الان نقول بحاجة ان نعرف شيئا غير الكتاب والسنة - 00:04:18

وهو الذي يزلزل دائما حوله وهو معرفة ما كان عليه سلفنا الصالح كيف نستطيع ان نعرف ما كان عليه سلفنا الصالح لا يمكننا الا اولا

بالكتاب ثانيا بالسنة ثالثا بالاثار السلفية. نحن الان لا نجد علماء بالعشرات - 00:04:40

اه يتقنون علم السنة فاين هؤلاء العلماء بالمئات والالوه؟ يحسنون معرفة ما كان عليه سلفنا الصالح من الاثار التي لانها خولا او كان

وتطبيقا منهم في الكتاب والسنة الان في صعوبات - [00:05:06](#)

كثيرة في طريق الدعاة اليوم حقا لم تكن هذه الصعوبات موجودة في القرون الاولى بقرب العهد من نزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا نحن اليوم بحاجة الى - [00:05:29](#)

مساعي ضخمة وواسعة جدا هذه المعاني لا لا يفكر فيها الدعاة الاسلاميون اسلما عاما لا يعرفون انه هذا الاسلام اليوم يتطلب من المسلمين الخاصة دراسة علوم كثيرة وكبيرة جدا منها تتبع الاثار السلفية حتى يصونوا بها انفسهم عن ان يكونوا فرقة من الفرق -

[00:05:45](#)

الضالة المهتزة والقوارج والمرجئة ونحو ذلك لان هؤلاء ركبوا رؤوسهم وفسروا الايات حديث عقولهم ولم يحاولوا ان يستعينوا بما كان عليه السلف الصالح. مع ذلك هذه فرق هذه العهد بالنسبة الينا بينهم وبين الرسول عليه السلام ميتين سنة ثلاثية سنة. الان بيننا وبينه عليه السلام - [00:06:19](#)

عشر قرنا فاذا لتصفية العلم يحتاج الى زمن طويل وعريض ثم قام التربية على هذا العلم ايضا يحتاج الى جهود جبارة وجبارة جدا فاين هؤلاء العلماء بهذه الكثرة التي لا تتحقق - [00:06:49](#)

الفكرة الصحيحة الا بالعلم الصحيح ولا يكون هذا الا كما شرعنا الكتاب والسنة والاثار السلفية ثم ان يقتصر مع هذا التعليم الصحيح التربية الصحيحة. بدون هذا وهذا لا يمكن ان تقوم - [00:07:12](#)

الدولة المسلمة التي يشترك فيها كل الدعاة الاسلاميين لفظا ويختلفون فيها منهجا وتطبيقا واسهل شيء ان يكون القائم منهم نريد ان نقيم دولة اسلامية ولو كانوا لا يعرفون من الاسلام شيئا - [00:07:34](#)

هناك نكتة سورية فقولوا لقي رجل من الاعاجم يهوديا في طريقه وقال له وهو متسلح بالحنجر رجلا اسلم والا قتلته ماذا اقول؟ الوضع لا انس او متحمس لاسلامه ويريد ان يقتل الكافر. لكن الكافر لما يستسلم يقول له علمني ماذا اقول؟ يقول لا ادري -

[00:08:01](#)

فهؤلاء الذين يريدون ان يقيموا دولة الاسلام دولة الاسلام يحتاج الى دستور يحتاج الى شارع لهذا الدستور يسمى اليوم ايش؟ بالقانون. اين هؤلاء؟ الان مسألة افغانستان باعتقادي ستكون عبرة عظيمة جدا للمسلمين - [00:08:41](#)

لانهم ان انتصروا ونرجوا ان يكون ذلك خفيفا واخرجوا آآ الناس السوفيات والشيوعيين من خابز ونحوها من العواصم هناك واحتلها المجاهدون في سبيل الله ناصبك لهذه الدولة التي يدندون انهم سيقومون الدولة الاسلامية - [00:09:02](#)

احسن احوالهم ان يقيموها دولة على لا اريد من هذا ان اقول دعوهم والروس ولا تساعدوهم على اخراج الروح. لانيك بعض الشر اهون من بعض. لكننا يجب ان ننظر الى - [00:09:30](#)

العواقب ومن لم ينظر في العواقب فالدهر له بالصاحب سيقومونها دولة حنفية. ماذا يوجد في هذه الدولة الحنفية؟ من قتل جنيا قتل به هذا حكم حلي وتبناه رجل من كبار الدعاة الاسلاميين والذين - [00:09:51](#)

كانوا متفوقين على بعض الدعاة الآخرين بشمول علمه سياسة واقتصادا وعسكريا ونحو ذلك وليس بالخاف عليكم وهو ابو الاعمى المولودي رحمه الله لقد اكتسب بحثا طويلا ينتصر للمذهب الذي عاش فيه - [00:10:15](#)

ان المسلم اذا قتل ذي النية قتل به. واحتج ببعض الاحاديث التي لا سنان لها ولا خطاب واذا قتل المسلم غير مسلم من اهل ذمة خطأ اذية هذا الكافر هادي هي المسلم ومن عهد من معرفة ابيهم انهم يحتجون بالعمومات القرآنية حتى لو - [00:10:39](#)

خلها تخفيض للسنة المحمدية لانهم يزعمون ان السنة لا تخصص القرآن ولا تقيد مطلقة الا اذا كانت متواترة. عهدنا بهم هكذا يردون السنة الصحيحة لماذا؟ لانه لم يتحقق فيها شرطهم وهو ان تكون منطواتا - [00:11:09](#)

فلماذا هنا تمسكوا بالسنة الضعيفة اولا قلنا اعرضوا عن السنة الصحيحة التي تنص لا يقتل مسلم بكافر واعرضوا عن حديث عن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل جعل دية الذل على النصف من جهة المسلم. بعد هذا كله - [00:11:35](#)
لنقول لهم كما قال ربنا عز وجل في القرآن الكريم افجعل المسلمين المجرمين ما لكم كيف تحكمون مشيت جعلتهم ذمة دية الذمة

حديث مسلم ويقتل مسلم بقتله بهذا الكافر؟ اسمع - [00:12:03](#)

افنجل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون ولو قامت الدولة الاسلامية في افغانستان ستقوم على هذا المذهب الضيق. وليس على اساس التصفية التي لنزل حولها طيلة هذا الزمان الطويل يزداد - [00:12:24](#)

الدولة المسلمة لن تقوم قائمتها حتى لو وجدت جماعة اسلامية وفعلوا حاولوا ان يحققوا الاسلام حاكما في الارض انما هو اسلامهم وليس الاسلام المأخوذ من الكتاب ومن السنة وان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. نعم - [00:12:44](#)

اقول اه جماعة هذه انشئ لها مدارس ومسألة تحدد آدروس وتوجيهاته ومواعظ في بعض المساجد الا يحق لهم ان يكون لهم امير يطيعوا له في تنفيذ هذه البرامج في مثالا وراء جدول في المدارس - [00:13:15](#)

بالعادة نعطوه مادة الحديث لا يطوف مادة الفقه التفسير بارك الله فيك. الا يحق لهذا الاب ان يطاع بهذه الاشياء ولا يجب ان جوابي على هذا بارك الله فيك كان - [00:13:42](#)

لو قامت شركة يعمى الديوي. هل تقوم قائمة الشركة الا برئيس لقاء فهذا اولى من هذا. ولكن المشكلة انه لا يجوز لنا ان نعطي لهذا الرئيس ما اعطاه شاذ الخليفة الاكبر - [00:13:57](#)

نعم يضعف نقولها على الامير يعني الطاعة. نعم قد يكون هذا الامر الذي يأمرني به مثل حفظتكم واحد. ها؟ فانا مثلا الذي هذا الذي نخشاه. وهذا الذي اشرت لي انفا بشرط ان لا يعطى لهذا الامير احكام الامير الاكبر. والان ولا نتج بمثال - [00:14:19](#)

الخليفة المسلم اذا امروا المسلمين بشيء كان مستحبا ان يتركوه وجب عليهم الطاعة. اما هنا لا ليس كذلك. نريد هذه لانهم يا شيخ وقد اعطيتك اياها. الافلام المباحة المستحبة لمجموعة الطاعة. تمام - [00:14:52](#)

لهذا من خلافهم للشرع. ومن اتيانهم لاركان ما انزل الله بها من سلطان. والسبب؟ استعماله ممكن اه. ابدا يبقى حرية مطلقة يعني واحد المدارس يعني وباقي يمكن يتناول يعني الطاعة التي يستحقها - [00:15:08](#)

فهل احسن مثلا توضع لهم اجابات تقرب وتوفق بين المنتجين ان هذا ليس له اليس له نسخة جديدة هذا ليس له متجبرين يعني هذا تعاون البر والتقوى يقوم بالتدريس يقوم بالدعوة - [00:15:50](#)

اخوة ومحبة القيام بطاعة الله احسنت نعم يعني عدد الجماعات الاسلامية وعلى منهج واحد لا يصح من هذا احنا حزبية ليست من ذاك المنهج الاسلامي انا ضربت ارفع صوتك تزويد الشيا لعدد الجماعات الاسلامية - [00:16:10](#)

هل هذا يفتح باب لطريق او سلوك طريق الحزبية الجواب لا لانني ضربت بذلك مثالا واضحا بينا وقلت يحكم على الجماعات بمثل ما يحكم على الافراد وقلنا فلان تخصصه في التفسير - [00:16:52](#)

والثاني في الحديث وعدد ما شئت من التخصصات في مختلف العلوم سواء ما كان منها شرعيا او ما كان منها مادي صناعيا وما شابه ذلك هذه التخصصات هي من الواجبات الكفائية - [00:17:16](#)

اذا قام بها البعض سقط عن الباقي اذا قلنا هذا للاسرار هل يفتح ضال التحزب هذا محدث قاله جماعة يخاصمون جماعة المفسر الذي له جماعة الى اخره كما ذكرنا طبعاً هذا يخالف الاسلام - [00:17:37](#)

لكن على كل المسلمين ان يستفيدوا من المتخصص في التفسير كما يستفيدون من متخصص في الحديث من الفقيه من الاقتصاد من السياسي من الى اخره. فاذا تجمعهم كلهم الاستفزاز من كل متخصص - [00:18:01](#)

دون تباعد ودون ايه؟ تباعد. لانهم كلهم على كلمة سواء. انت سمعت هذا الكلام اننا وقلنا لان هذا الحكم الذي آ ذكرناه بالنسبة للافراد وهو حق لا يرجع به ينقل الى الجماعات الان - [00:18:25](#)

اه توضيح سورة التكتل هذا جماعة من الافراد شكلوا لجنة في التفسير جماعة من المحررين من الحديث شكلوا وزني من التفسير من المحددين. وعلى ذلك وعلى ذلك فاقص بقية ايش؟ التخصصات - [00:18:50](#)

هل هذا يعني يكون مخالفا للشرع ان وافقا له ما داموا جميعا ما يخرجون عن المنهج العلمي الصحيح الكتاب والسنة وما كان عليه السلف الصالح واضح الى هنا الان اذا سمحت اذا سمحت الان اللجان التي سمينها برجال وعادة - [00:19:15](#)

تكون مؤلفة من خمسة عشرة خمسطعش اثنين الان بنوسع الدائرة قد ما بتتصور هل يثني هذه مؤلفة من الالف المؤلفة هل اختلف الامر عن الافراد او عن الفرج في الحديث في التفسير او افراد لازم يسميها عن الوف مؤلفة ما دام كلهم يعيشون - [00:19:43](#) احد ومنهج واحد. الجواب لا. ما وراء هذا ما حكيتته من حجهم التكتل لانه اذا دخل التحجب التكتل لا فرق حينئذ بين الجمعيات وبين الرجال وبين الافراد ما في فرق اطلاق. كله مخالف لهذا المنهج الذي افترضنا ان يكونوا جميعا عايشين في دائرته - [00:20:11](#) وهذه الان نسمع من الدكتور ماذا اراد ان يقول. هذا العمل واجب على المسلمين؟ واجب السلام اللي تفضلت فيه الشيخ يوجد يعني القيام بالامل في شتى النواحي اسلامية؟ اي نعم. بشكل جماعي. اي نعم. لان دولة الاسلام وامة الاسلام لا تقوم الا بمثل هذه النشاطات الجماعية. اي نعم - [00:20:42](#)

تفضل ان مسألة استدلال او مسألة آآ ان الاحناف يرون قتل المسلم بالذمي وانهم يستدلون باثار او باحاديث ضعيفة وبمقابل النصوص صحيحة وربما اشترتم ايضا الى كونهم يعني او هذا هو واقعهم انهم يستدلون وخصوصا المتأخرون منهم يستدلون -

[00:21:10](#)

بالقرآن وان كانوا يعني لم يفهموا وجه الاستدلال من الايات التي يستدل بها واذكر ان شيخنا الدكتور ربيع ان في رده على الغزالي اقرأ مين؟ في رده على الغزالي. اي نعم. كتابه كشف مواقف الغزالي من السنة واهلها - [00:21:55](#)

اه وصل بالاستقراء الى ان قدام الاحناف وائمة الاحناف لا يستدلون على هذا المذهب المخالف للقرآن وانما كانوا يستدلون باثار آآ عرف العلماء انها لم تثبت. ولو انه ثبت عندهم ما تقوم به - [00:22:19](#)

حجة والذي يأخذ به العلماء لا وعلى مقتضاه لا يقتلون المسلم بالذمي لو ثبتت عندهم لكان اللائق بهم انهم يأخذون بها ويتركون تلك الآثار التي هي غير ثابتة فما هو تعليقكم على ذلك؟ بارك الله فيكم اعني يعني ما توصل اليه شيخنا او هل انتم اطلعتم على ما كتبه في - [00:22:42](#)

اولاد هل ماذا؟ ما ذكره الشيخ في كتابه كشف موقف الغزالي من السنة واهلها. انا اظن فهمت منك شيئا آآ لم اقله او ما فهمت ماذا تريد بسبب آآ في شيء من الدوي - [00:23:11](#)

وشيء من الضعف. لعلني اوضح السمع. اذا سمحت انا ما قلت انهم يحتجون بالقرآن انا ما قلت انكم قلتم لكن هم احتجوا وقلت حالهم هم او المتأخرون منهم؟ انت تقول يحتجون انا اقول نعم. اه. فاريد ان - [00:23:41](#)

يعني رأيكم في هذه المسألة هل تتفقون مع مع شيخنا او قرأتم ما كتبه ما قرأت ذلك الذي اعرفه انهم لا يحتجون بشيء من القرآن هم لكنهم يحتجون بما ذكرت من الآثار - [00:24:02](#)

وقعت في عهد عثمان بن عفان وهي اثار غير صحيحة. اه والمودودي طرق هذا الموضوع بشيء من التفصيل يؤيد به مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله لكن انا خفت ان آآ اكون - [00:24:21](#)

ما اوضحت حينما اوردت اية افنجل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون كنت اود ان يعتمد الاحناف على هذه الاية لان من مذهبه من معروف الاعتماد على نص القرآن ولو دخله تخطيط للسنة. ذكرت هذا في حين - [00:24:43](#)

من تخطيط لكنهم هنا ما عرجوا على هذه الاية التي يستنكر فيها رب العالمين التسوية بين المسلمين وبين المجد مجرمين لكن جوابا عن سؤالك انا لا اعلم اوعى من اقم لا استحضر انهم استدلووا بشيء من القرآن - [00:25:08](#)

اه في حكمهم بقتل المسلم للذم او بتسوية بين قتل الخطأ اذا كان مقتول مسلما او كان كافرا. الغزالي المردود عليه الذي رد عليه شيخنا هو يدعي ذلك وان الاحناف يستدلون بالقرآن. ولهذا طرق هذه المسألة فيها وقال ان الاحلام - [00:25:34](#)

ما كانوا يستدلون قدامهم ما كانوا يستدلون ولعلي فهمت لعلني اكون واخطأت ان ما عدا القدامى منهم ان المتأخرين يعني كما فهمته من كلام شيخنا ومما نقله انهم احتجوا بدلالات بعض الايات وان كانوا يعني مخطئين بالاحتجاج بها - [00:26:01](#)

مممكن هذا ان يكون لكن يكون اه استدلالهم بالنصوص العامة التي تولى الرسول عليه السلام بيانها بالسنة النفس بالنفس نقطة هذه نفس يهودية فالنفس بالنفس لكن هذا استدلال آآ مما يعني ما ينبغي الوقوف عنده لواءه وشدة ضعفه - [00:26:24](#)

لان الاستدلال بالعمومات كما نقول في مجال اخر هو من الاخطاء الفاحشة التي لا يتنزل. نعم. يلا بسم الله. في مسجد قريبتنا؟ نعم
كويس السفر ان شاء الله اليوم نصلي المغرب ونجمع جمع التقديم بين المغرب والعشاء وننطلق ان شاء الله - [00:26:53](#)
لنتمكن واذن من اداء العمرة قبل صلاة الفجر ان شاء الله. كيف هناك ضرورة الضرورة واجدة بارك الله فيك باعتبار اني اريد ان اكمل
التحصين بالنسبة لركبي قبل صلاة قبل حضور العيد في هالايام هذه الباقية. اتردد على المستشفى ولا اريد ان - [00:27:18](#)
تأخر بعد الحج عن بلدي بان هناك مشاريع غنية قمنا باتباعها وقد تعطل او تتأخر المطبعة فيما اذا تأخرت انا واريد ان اهتمد هذه
الفرصة وان اتردد على المستشفى هناك - [00:27:48](#)
قبل حضور الحج ولذلك اه قد قررنا ونرجو من الله التيسير ان نسافر الليلة بعد صلاة المغرب والعشاء جمع تقديم ان شاء الله فنرجو
دعواتكم. يا رب. كيف آآ هذه الحكمة قد تكون - [00:28:12](#)
يعني ايش؟ الله. تذكرون ولا؟ لا ما اذكر. ايه سمعنا ليس من عادة الاحصاء كثير وكبيرة جدا كثيرة يعني والحمد لله لكن ما وراء
السؤال لتراه الا فقط بس هيك ومناقص هي - [00:28:45](#)
يعني ايش؟ تذكرون ولا؟ لا ما ليس من عادة الاحصاء كثيرة وكبيرة جدا كثيرة يعني والحمد لله لكن ليس معه الا فقط المعرفة. والله
لا اصل الجيش الحمد لله كثيرة جدا - [00:29:17](#)
نو بسم الله الرحمن الرحيم آآ السؤال آآ وهو يعني يكثر الان في الساحة الكلام في حكم التجويد. وآآ التطبيق ناقص وتطبيق الاحكام
التجويدية المعروفة الادغام والاختفاء هو الوجود بانواعها وغيرها من الاحكام المعروفة المشتهرة الان. والكلام فيها كثر - [00:29:50](#)
والبعض يقول ان هذه الاحكام واجبة ويؤسمون من لم يتعلمها تعلمها ويعزونه اثما. ويقولون بوجوب هذه الاحكام والبعض الآخر قد
يتساهل فيها ويتهاون في امرنا. السؤال هنا آآ اول ما رأيكم في قول من قال انها واجبة؟ والثناء - [00:30:18](#)
من صرف تعلمها ثانيا اريد رأيكم ايضا في مشروعية هذه الاشكال ويعني اه الدالة عليها من الكتاب والسنة والاثار السلفية. ويحضرني
ان بعض السلف او بعض الائمة لهم فيها في بعض الاحكام كلام. مثلا بعضهم كره آآ الامالة - [00:30:44](#)
ويعني له نصوص في بعض الجوانب. وهكذا في بعض الائمة المتأخرين آآ مثل الذهبي وغيره نجد لهم لهم اقوال في آآ في هؤلاء
الذين بلينا بهم حقا وهم اه الذين ينتطعون في قراءة القرآن - [00:31:15](#)
ويتكلفون في اخراج الحروب ويعني بان يحتاج ايضا الى بيان حكمه فهذا السؤال يعني نود ان ان تعطينا فيه جوابا طوال سنين
ينفع الله سبحانه وتعالى ان شاء الله اقول وبالله التوفيق - [00:31:35](#)
ان الاحكام تلاوة وتجويد قالها عندي كانوا الاحكام الواردة في المذاهب فبعض هذه الاحكام من حيث تموتها لها دليل من الكتاب
والسنة اثارة اجماع الامة وبعضها بالقياس والاجتهاد والاجتهاد والقياس - [00:32:03](#)
الصواب هذا من حيث الثبوت ومن حيث الحكم وبعض هذه الاحكام كما لا يخفاكم هي واجبة او فريضة. يؤثم مخالفتها او تاركها
وبعضها من السنة قائلها هنا يعاقب تاركها وبعض هذه الاحكام - [00:32:53](#)
خاصة ما كان منها قد صدر عن العلماء المتأخرين الذين غلب عليهم الجموز على التقليد فيقع منهم استحسان لبعض الاحكام وهي
بدعة مخالفة للسنة هذا التفصيل الموجود في الاحكام الفقهية موجود تماما - [00:33:37](#)
بالاحكام التجويدية اذا صح التعبير ومن المؤسف اننا لا نجد في كتب الحديث بابا كتابا افضل عن اننا لا نجد قصدا فضلا عن اننا لا
نجد بابا خاصا يتعلق في هذا الموضوع - [00:34:09](#)
الذي تسأل عنه ولذلك الامر ليكون الانسان في ذلك على بينة يحتاج ما يحتاجه العالم الفقيه فيما يتعلق بالاحكام الشرعية من
المعرفة بالتفسير والحديث متنا واسنادا حتى يتمكن بنسبته ما - [00:34:50](#)
له دليل اول ما ليس له دليل وثانيا ان يعرف احكام المسائل التي تعرض لها الكتاب والسنة يجب ان يكون عالما من الكتاب والسنة
وبالاثار السلفية وهذا طريقه ميسر كما تعلم - [00:35:32](#)
مذلل من حيث يستطيع العالم او طالب العلم المجد المجتهد ان يصل الى معرفة ما هو في صد البحث عنه ان الاحكام الشرعية اما

ما يتعلق الاحكام المتعلقة بعلم التجويد - 00:35:57

ذلك صعب جدا ولذلك فالجواب عندي انه يجب ان يكون عندنا علماء للتجويد وهؤلاء لهم وجود والحمد لله لكن في علم ليس لدينا وعلماء هي ان التلميذ السلفيين كما يوجد عندنا في الاحكام الشرعية - 00:36:22

لانا بهؤلاء العلماء نستطيع الاجابة عن سؤالك سؤالك للفقير هل كل هذه الاحكام لها ادلة من الكتاب والسنة ثم هل كلها بمثابة واحدة فهي كلها واجبة يأتى تاركها او هناك احكام - 00:37:00

آ شيء منها واجب وشيء من المستحب اذا اخذنا بهذا الشيء المستحب لا يعاقب ولا يحاسب بخلاف ما اذا خلد القسم الاول الذي يتمكن من ايجابه عن مثل هذا السؤال هو العالم - 00:37:31

المجود السلفي لاني اعتقد اما التلاوة او القراءة على الاحكام التجويد مأخذها تلقي وليس مأخذها كاحكام الفقهية سوء ناقصة مباشرة ان لم يكن لطالب العلم الشيخ متمكن في العلم مثل هذا وصف النقد - 00:37:54

انا مثلا لست متخصصا لان التجديد فلا يستطيع ان ادعي ما ليس لي واقول مثلا مثلا مادت طبيعي فهو واجب انا اقول هذا في نفسي لكن لا يستطيع ان افتي به - 00:38:35

خشية ان يكون هناك عند المتخصصين في علم التجويد دليل يلزم القارئ بان يمد المد المنفصل اربع حركات او ست حركات. والمد تصل خمس حركات يمكن ان يكون عند المتخصص في هذا العلم دليل يلزمي انا بان اقول بمثل ما كنا قرأناه - 00:38:57

حينما ختمنا القرآن على بعض العلماء هناك اما ان نقول هذا واجب وهذا مستحب ليس بواجب هذا ينبغي ان يتولاه المتخصصون في هذا العلم ولذلك فانا اتمنى ان يكون بعض طلبة العلم الذين نراهم الان منكبون - 00:39:28

على علم الحديث اخوانا عجيبا جدا وبهملون العلوم الاخرى منها مثلا علم التفسير منها علم التجويد. لان تخصص هؤلاء في هذا العلم سيكون فتحا جديدا في مجال علم التجويد لان العلماء الموجودين اليوم - 00:39:59

ما في عندن ثقافة سلفية انه يجب ان يرجع في كل مسألة الى كتاب الله والى حديث رسول الله ولذلك فهم لا يحرصون ان يميزوا هل صحت هذه القراءة ام لم تصح؟ هل هذا الحكم واجب ولا مش صعب؟ ما يهمه - 00:40:24

اما اذا نشأ جيل من الشباب السلفي وتخصص في دراسة علم التجويد او سيكون سببا كما قلت انفا لفتح جديد في هذا العلم الذي يختلف فيه العلماء كما ذكرت خاصة في هذه البلاد - 00:40:47

وبصورة اخص في البلاد النجدية. نعم. لانه البلاد النجدية في الحقيقة عمل العميل اللواء محمد عبد الوهاب ما كانوا شيئا مذكورا ولذلك الا يعرف فيهم علماء متخصصون في كل علم - 00:41:11

بالتالي لا يعرف منهم علماء كالعلماء الموجودين بموصل بسوريا الاردن مالت الباكستان وغيرها يفسدون قراءة القرآن على الاحكام التجويدية بغض النظر ما حكمه؟ ما دليلها ولذلك نسمع حينما طفنا خاصة - 00:41:33

في الشهرين السابقين لابد انك سمعت وانا جئت عمرة اه كنا نصلي في بعض المساجد فنرى سهاوتا كبيرا بين بعض الائمة واخرين بعضهم يقرأون قراءة جيدة وافهم انهم تلقوا القراءة هذه عن بعض علماء التجويد - 00:42:02

وبعضهم كالعامة لا يحسنون اسمه القرآن ايه فالمقصود يجب ان يتخصص ناس مؤسسين على الدعوة السلفية ليقدموا جوابا عن مثل هذا السؤال لكن انا مطمئن تماما ان واجب من لا علم عنده ان ان يتبع - 00:42:27

من كان علم عنده في مسألة ما فيما يتعلق بالاحكام الشرعية ليس لعامة الناس ان يقولوا لا صحيح هذا مش معقول لا اسأل ولدك قلت لا تعلمون هادول علماء التجويد في هذا العلم هم اهل الذكر - 00:43:00

فاذا قالوا مثلا احكام التجويد كلها للوجوب وكلها تلقيناها عن مشايخنا بالتوارث خلق عن سلف فيجب على الآخرين من امثالنا ان يتبعوهم فيما يقولون الشأن في ذلك كاحكام الشرعية يجب على كل مسلم - 00:43:22

ان يفهم الحكم الشرعي بطريق دراسته الشرعية ان كان دارسا او ان كان اميا ان يسأل العالم ويفتيه ويعمل به. فاذا قال في كل عاصيا لان الله يقول فسألوا عن ذكرى ان كنتم لا تعلمون - 00:43:53

وهو ليس بالعالم حتى يسأل نفسه ولا هو بالسائل مع انه جاهل او ويركب رأسه ويفتيها بما عنده من جهل. فكما ان هذا لا يجوز
بالاحكام وعليه ان يسأل اهل العلم كذلك لا يجوز في التجويد - [00:44:18](#)

وعليه ان يسأل اهل العلم. وكما انه فيما يتعلق بالاحكام اذا سأل عالما وعمل به فتواه ثم تبين له فيما بعد ان هذه فتوى مخالفة
للدليل من الكتاب والسنة يجب ان يرجع عنها الى ما قام الدليل عليه من الكتاب والسنة. كذلك يجب - [00:44:44](#)

بالنسبة لعلماء التجويد ان يسألوا وان يفتوا بما عندهم اصابوا ام اخطأوا؟ هذا اولا بينه وبين ربه. ثانيا بالنسبة لنا نتبعهم بانه ليس لنا
خيرة بان ندع رأي العلماء المتخصصين الى جهلنا نحن - [00:45:08](#)

لهذا العلم قال لان ان نتبع. فاذا ظهر لنا ان في هذا الاتباع شيء من المخالفة بالدليل الشرعي خالفناهم واتبعنا الدليل الشرعي. اضرب
لك مثلا يوم القراء عمليا يختلفون منهم مثلا - [00:45:35](#)

من يقف عند رؤوس الاية الفاتحة يقرأها اية الاية وهذا من السنة كما تعلم منهم من لا يفعل ذلك. قد يصل اية باخرى وبخاصة اذا
كانت الاخرى من حيث المعنى - [00:46:03](#)

مسممة للاولى انا يوصل وكأنه يرى ذلك واجبا والدليل على ذلك اننا نجد في المصاحف المصفورة حتى اليوم وبخاصة ما كان منها
مطبوعا في اسطنبول نجد اشارات لا لا تقف. مثل قوله تعالى وويل للمصلين - [00:46:22](#)

الذين هم عن صلاتهم شاهون فويل للمصلين؟ لا. اي لا تقف ولذلك فعلا جمهورهم لا يقفون لانهم يأخذون المسألة للعقل وبالمعنى فما
موقف علماء التجويد؟ هو القراءة بالنسبة لهذا المثال - [00:46:55](#)

القدامى والراجح عند الجمهور انه لا يصل اية باخرى لانه هذا خلاف السنة لكن متأخرين الذين لا يهمهم لراشد احكام التجويد على
ضوء ما ثبت في السنة كيقولوا لا نحن - [00:47:19](#)

الراجح وصل اية بالآخرى ما دام الوقوف يفسد المعنى فهنا استطعنا ان يخالف جماهير القراء اليوم وان نقول الوصل خلاف السنة
والوقف والوقف هو سنة لكن يا ترى ما حكم من وصل؟ هل اثم؟ ام ترك السنة - [00:47:43](#)

التي لا يعاقب تعريفها ويثابها علما قال بقى بدك انسان معلم عارف باحكام التجويد وبإدلة هذه الاحكام وهو الذي يستطيع ان يعطيك
الجواب الثاني عن السؤال الثاني. نحن نقول السنة الفصل - [00:48:16](#)

لكن ما حكم الوصي ما ندري لاننا ما وجدنا جواب هذا السؤال فيما اطلعنا عليه من السنة ولكن من الممكن ان المتخصص يجب جوابا
لمثل هذا السؤال كذلك مثلا بعضهم - [00:48:44](#)

كما تعلم في صور القصار اذا ما انتهت من قراءة مثلا والضحي يكبر يقول الله اكبر وهذا ايضا لا اصل له في السنة. لكن يقولون انه
متوازي في الاسناد هو هو هذا آ - [00:49:08](#)

من هو هذا من الاشياء التي آ يدخل في كلام لابد لنا حراسة. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فنقول من الذي يستطيع ان يقول ان
هذا متواتر؟ هو المطلع على علم القراءة والتجويد - [00:49:32](#)

ابتلاء يشبه اتباع العالم على ازالة المسائل المختلف فيها من الكتاب والسنة للتلقي؟ اي نعم للتلقي لذلك اقول انه الامر يحتاج الى
متخصص متأصل فيه مبدأ كحلي الاختلاف كحري الصواب مما اختلف فيه العلماء - [00:49:57](#)

وعلى ذلك ففقد هناك احكام كبيرة وكبيرة جدا ضربت انت مثلا في مثل اه الادغام مثلا ونحوه هل هذا ادغام فعلا كان الرسول عليه
السلام يفعله يحتاج الى دراسة. فاذا ثبت انه كان يفعله يحتاج الى دراسة ثانية - [00:50:33](#)

ما حكمه ممكن ان اقول انا ان حكم هذه الغنة مثلا هو كحكم مناسك الحج. الاصل فيها الوجوب الا ما قام الدليل على عدمه في بعض
مناسك الحج. فاقول الاصل فيما قرأه الرسول عليه السلام او في الوجه الذي قرأه عليه الصلاة - [00:51:03](#)

والسلام انها للوجوب لان القرآن هكذا انزل. وهكذا لقنه جبريل الرسول عليه السلام الاصل وجوب الا اذا قام الدليل على غيره فهو
ليس بواجب نحن اليوم صلينا العصر في ذاك المسجد. ما استطعت في اي ركعة من الركعتين الاخيرتين انا اقرأ الفاتحة - [00:51:33](#)

قال الشاذ في نفسه ان هذا الامام شو بيقروا القرآن؟ هلك هذا الشهر الحمد لله رب العالمين اذا ما نصبته وهذه مشكلة ويجب اذا

على هؤلاء الائمة ان يتلقوا قراءة قرآن من اهل القراءة - [00:52:02](#)

ثم بعد ذلك يبحث ان استطاع عن حكم هذه الاحكام. فهي فريضة ام هي سنة يحتاج هذا في الواقع كما قلت لك متخصصا ولست بهذا المتخصص لكن اقدم هذه البيانات بصورة عامة. واذا كان لابد للجاهل - [00:52:30](#)

من ان يخلد فيجب ان يقرأ كما يلحق وكما يسمى فاذا تبين له ان فيما سمع خطأ تبين له بالحجة والبرهان رجع عنه فما هو الشأن في الاحكام الشرعية؟ هذا ما يمكنني ان اقول - [00:53:00](#)

بالنسبة لهذا السؤال وهي ايضا قضية آآ تكثر عليها ايه آآ الان يعني كثير ممن ولا سيما السباب عندي موفق لاتقان هذه الاحكام تلقيه طيب لما ادخلوا هذه الاحكام وبرزوا فيها اتقانا - [00:53:21](#)

رأوا يعني علماء واجل وافاضل اه لم لم يعني لم يقرأوا القرآن واو لم يطبقوا في قراءتهم للقرآن هذه الاحكام. لكونهم لم يتلقوها فهذا جر الشباب الى شيء وهو آآ يعني التنفس من هؤلاء العلماء - [00:53:49](#)

مثلا اذا يعني اخل بيتهم او او غير ذلك يعني اه اخل يعني تنفس من العالم وهون منزلته ربما في علمه. وليس فقط في تطبيقه لهذه الاحكام فهذه يعني انا ارى ان الذي جرهم لمثل هذا الكلام ما تلقوه من هؤلاء من المكروهين لان هذه الاحكام واجبة وجوب عيني -

[00:54:11](#)

ويؤثم اه تارك هذه ثم وجدوا ان العلماء هؤلاء الافاضل الاجلاء الذين يشهد لهم بالفضل في علمهم يعني اه يطبقون هذه الأفكار لكن ليس ذاك التطبيق الذي يصل من هذه الدرجة هم لا ينحنون - [00:54:38](#)

ويخرجون الحروف عن مخرجها لكن ربما بعض الامور التي آآ المدود او غيرها التي لا لا يعد يعني ارى لا يعد الخطأ فيها لحنا. مخلا بالمعنى لحنا بالمعنى فيعني هذه مشكلة حقيقية ويعني تكفي - [00:54:56](#)

سنريد يعني توجيه منكم انا ارى فما المحدث انفا من ان المشايخ في نجد فعلا ما كان عندهم قراء تلقوا العلم عن اهل القرآن كم للجزر مثلا ابن الجزري محدث - [00:55:17](#)

كابن كثير وفقهه كاف بعض الائمة المشهورين كالنووي متخصص في الفقه الشافعي هو بالاضافة الى ذلك له تخصص بسراء قرآن من القراءة العشر وله كتاب في هذا المعنى اي نعم - [00:55:50](#)

هذا الرجل يجب على علمائنا المشرع اليهم انفا ان يقرأوا كتبه المتعلقة بعلم التجويد هو مثلا له ارجوزة. نعم كنت انا شاذ حينما قرأت القرآن على والدي رحمه الله لانه تلقى القرآن ايضا - [00:56:18](#)

عن بعض مشايخه وكان ذكر لي انه عنده اجازة اه تقتصد هذه الاجازة لفخر الدين ورازي صاحب التفسير المجهول بالتفسير الكبير وسماه هو مفاتيح الغيب علماء الاتراك وغيرهم فبقوا القراءة - [00:56:47](#)

على وجه يختلفون في بعض الحروف عن قراء العرب انفسهم وبصورة خاصة ما يتعلق بحرف الضاد انا شخصيا بناء على تلقي من القراءة من والدي ثم بناء على ما قرأت من رسائل تتكلم حول النطق بحرف الضاد - [00:57:21](#)

تبين لي ان العرب انفسهم يختلفون في النطق بالضح نعم وان الضاد الشامية الضلال المصرية تختلف تماما عن الضاد العراقية الضاد النشيدية صفوة الايمان كلمة الكلام في الصريد التالي وان الضاد الشامية - [00:58:02](#)

بلاد مصرية تختلف تماما عن الضاد العراقية الضاد النشيدية والنطق بهذا الحرف اكرم الى الصواب على الوجه الذي يتكلم بها ويقرأ بها اهل نجد واهل العراق من النطق الذي ينطقه المصريون - [00:58:39](#)

والشاميون ابن الجزري هذا ممكن تحكي ابن الجزري هذا لها يقول في ارجوزته خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:59:15](#)